

توعدت بعقوبات ضد السلطة

## واشنطن تهدد باستخدام «الفيديو» لإفشال الاعتراف بالدولة الفلسطينية



عواصم/وكالات

هدد الكونجرس الأمريكي مساء أمس الأول بوقف المساعدات الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية إذا طلبت العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل من دون التفاوض مع الحكومة الإسرائيلية.

فقد وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ٤٠٦ أصوات مقابل اعتراض ٦ أصوات على قرار مشابه لما أقره مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي، يدعو الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى وقف المساعدات في تلك الحالة.

وطالب القرار الحكومية الفلسطينية الجديدة، المقرر تشكيلها بموجب اتفاق المصالحة بحكومة وحدة وطنية فلسطينية بنيت "الإرهاب" علناً ورسمياً والاعتراف باليهودية الديمقراطية ودولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن واعتراف متبادل.

وحذر من نتائج خطيرة في مجال المساعدات الأمريكية للفلسطينيين وللسلطة الفلسطينية

في حال طلب الجانب الفلسطيني اعترافاً من الأمم المتحدة بدولة فلسطين خارج من دون التفاوض مع إسرائيل، وطلب من أوباما التهديد بأن إدارته ستستخدم حق النقض "الفييتو" ضد أي مشروع قرار في مجلس الأمن طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة إذا لم يكن نتيجة مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أكد مساء أمس الأول تهديد الإدارة الأمريكية للقيادة الفلسطينية باستخدام "الفييتو" ووقف المساعدات. وقال لوكالة "فرانس برس" هاتفيًا من واشنطن، حيث التقى هو والمتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، مسؤولين أمريكيين، "هناك خلافات عميقة جداً بين القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية في مسألة توجهنا إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لطلب الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٤٧".

وأضاف "لقد أبلغونا بأنهم سيصوتون بالفييتو إذا توجهنا إلى مجلس الأمن الدولي وبأنه ستكون هناك قرارات في الكونجرس بقطع المساعدات إذا توجهنا إلى الأمم المتحدة". وأوضح "قالوا لنا إنهم لا يعتقدون بأن خيارنا بالتوجه إلى

الأمم المتحدة ومجلس الأمن سليم وطالبونا بعدم الذهاب". وقال عريقات "أبلغنا الإدارة الأمريكية بمسك الجانب الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأنه خيار يتوافق مع الشرعية الدولية والقانون الدولي وطالبناهم بإعادة النظر بمواقفهم تجاه هذه القضية".

وأضاف "شدنا على أن توجهنا إلى الأمم المتحدة هدفه الحفاظ على حل الدولتين ولا يتعارض مع استئناف عملية السلام". وتابع "رغم كل ما قدمناه من شرح وتفصيل عن خطورة استمرار الاستيطان من خلال الوتائق، إلا أن الجانب الأمريكي بقي متمسكاً بموقفه الرافض لتوجهنا إلى المؤسسات الدولية، وبقيت بالتالي الخلافات عميقة جداً".

ونكر عريقات أن الجانب الأمريكي تحجج بأن اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط تحاول التوصل إلى صيغة لاستئناف المفاوضات على أساس اقتراح أوباما إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧ بعد تعديلها بتبادل للأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال إن الجانب الفلسطيني طالب بأن يتخضع أي بيان للجنة ضرورة وقف الاستيطان اليهودي

مولى يتهم إيران بدعم المتطرفين بأسلحة متطورة

## مقتل جنديين أمريكيين وجرح ١٨ عراقياً باعترادات



بغداد/وكالات

أعلن الجيش الأمريكي أمس مقتل اثنين من جنوده خلال عملية عسكرية في وسط العراق، ولم يذكر في بيان مقتضب أي تفاصيل حول العملية. في وقت ذكر مصدر في الشرطة العراقية أن البتين أمريكيين دمرت بانتفجار عبوة ناسفة شرق بغداد، وقال إن العبوة كانت مزروعة على جانب طريق القناة السريع وانفجرت لدى مرور رتل تابع للقوات الأمريكية، مما أسفر عن الحاق أضرار مادية بالبنتين، وأشار إلى أن القوات الأمريكية فرضت طوقاً حول مكان الحادث.

ونكرت مصادر أمنية عراقية أن ١٠ أشخاص أصيبوا بجروح بينهم ثلاثة في حالة خطرة جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مدرسة الفاخر في حي الشهداء جنوبي الفلوجة. وأضافت أن ثلاثة من الجنود العراقيين أصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة النصر والسلام غربي بغداد. ونكرت الشرطة أن ٤ أصيبوا بينهم شرطي عندما انفجرت قنبلة زرعت على الطريق في دورية بحرية الدورية جنوب بغداد. بينما أصاب مسلحون يستقلون سيارة مسرعة بالرصاص شرطيًا عند نقطة دورية ثابتة للشرطة جنوب كركوك.

الي ذلك، اتهم رئيس أركان الجيوش الأمريكية الاميرال مايك مولن إيران بزيادة ونشطة نشاطاتها ودعمها بشكل مباشر الفصائل المتطرفة في العراق بالأسلحة التي تستخدم ضد القوات الأمريكية، وقال إن كميات الأسلحة الإيرانية للعراق كبيرة جداً بينها أسلحة متطورة.

وقال مولن "إن الإيرانيين يزودون جماعات عراقية بأسلحة متطورة ومفجرات يمكنها اختراق الدروع والقيادة الإيرانية على علم كامل بذلك، وأضاف إيران تساند بشكل غير مباشر جماعات متطرفة تقتل جنودنا.. لا أجد سبباً يدعو للاعتقاد بأنهم سيتوقفون عن ذلك مع تراجع عدد قواتنا". وأضاف "لا شك أنهم يريدون أن يكون لهم نفوذ وخصوصاً في الجنوب. أنهم يرسلون أسلحة ذات تكنولوجيا عالية إلى هناك وهي أسلحة تقتل جنودنا،

ويعداد على علم بالمخاوف الأمريكية وكان مولن قال في وقت سابق "إن الولايات المتحدة والعراق يجريان حالياً مفاوضات حول اتفاقية أمنية جديدة محتملة تنص على إبقاء قوات أمريكية في البلاد بعد استحقاق ٣١ ديسمبر المحدد للإسحاب".

وأوضح للمصحفين "أن المفاوضات جارية وهي صعبة وتتطلب إلى حجم الوحدة العسكرية الأمريكية المحتمل أن تبقى وكذلك إلى القدرات التي تفتقرها القوات العراقية".

وتابع مولن "هناك ثغرات واضحة في قدرات العراقيين"، مشيراً إلى قدرات سلاح الجو

والدفاعات الجوية وتحليل الاستخبارات

وأضاف "إن قواتنا العراقية تعرفان بوجود هذه الثغرات". وتابع أن كيفية سد هذه الثغرات

بان كي مون يحث رئيس الوزراء الليبي على وقف الاقتتال

## الأمم المتحدة تستعد لتخفيف العقوبات على ليبيا

نيويورك/وكالات

أعلنت الأمم المتحدة أمس، أنها تستعد لتخفيف العقوبات المفروضة على ليبيا، في الوقت الذي أعلن فيه متحدث باسم أمين عام المنظمة أن بان كي مون أجرى محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الليبي تحثه على وقف الاقتتال لتوصيل المساعدات الإنسانية لليبيين.

وأعلنت مصادر دبلوماسية أمس أن الأمم المتحدة تبحث مع حكومة طرابلس والمعارضين الليبيين سبل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا خوفاً من حدوث نقص في العتاد وخاصة المستلزمات الطبية. وأعلن مسؤولون في الأمم المتحدة أن ممثلين عن المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للمعارضين الليبيين، وعن نظام العقيد معمر القذافي أجروا محادثات الأسبوع

الماضي مع منظمة الصحة العالمية لوضع لائحة بالمجالات التي يمكن استثناؤها من العقوبات. وطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من رئيس الوزراء الليبي اليفاددي علي المحمدي أمس الأول الحاجة العاجلة إلى العمل على تسوية الصراع وإحلال السلام.

وقال بيان أصدره المتحدث باسم الأمم المتحدة إن بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن بان كي مون بحث خلال وجوده في جنيف الوضع في ليبيا مع رئيس الوزراء الليبي عبير الهاتف، وطلب منه دعم مهمة مبعوث الأمم المتحدة عبدالإله الخطيب، الذي يسعى للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لكي يمكن توصيل المساعدات الإنسانية لليبي وإحلال السلام بها.

وأضاف البيان أن كي مون والمحمودي ناقشا أيضاً كيفية تخفيف الوضع الإنساني المروع والتوصل لمرحلة انتقالية قد تجلب السلام إلى جميع الليبيين. وقال الأمين العام للأمم المتحدة إنه "من المهم في هذا الصدد، أن يلقي مبعوث الأمم المتحدة الخاص الدعم الكامل من كل الأطراف المعنية. لقد وافق رئيس الوزراء الليبي على مقترح الأمين العام بأن يتم استقبال الخطيب في موعد قريب في طرابلس لإجراء مشاورات عاجلة".

وكانت منظمات إغاثة في أنحاء مختلفة من ليبيا تحدثت عن نقص في مواد أساسية مثل اللقاحات والمسكنات. وقالت: إن القتال

المنطقة الغربية التي تسيطر عليها قوات القذافي، وفي المنطقة الشرقية التي تهيمن عليها المعارضة المسلحة. ورغم أن العقوبات الحالية تسمح باستيراد بعض المواد الأساسية إلا أنه لا تتوافر الأموال لدفع شئها، بعد تجريد الحسابات الليبية في الخارج ورفض البنوك الأجنبية التعامل مع المؤسسات الليبية. وكانت آخر شحنة رئيسية تصل إلى ليبيا من الامصال والمقاحات في يناير، بخلاف الامدادات العاجلة التي تقدمها الأمم المتحدة والمنظمات الأهلية. ويقول الدبلوماسيون إنه في حالة اتفق الطرفان على حاجة كل جانب من جانبي القتال في ليبيا إلى مواد متروكة لطرابلس لإرسال طلب رسمي للجنة العقوبات في الأمم المتحدة في نيويورك.

بعد يوم من نيل حكومته ثقة البرلمان:

## رئيس الوزراء اللبناني يدعو لفتح صفحة جديدة من التعاون مع المعارضة

بيروت/وكالات

بعد يوم من حصول حكومته على ثقة البرلمان أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس أن حكومته لن تكون في مواجهة عبثية لا مع الداخل ولا مع الخارج ومصالحها الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله داعياً إلى فتح صفحة جديدة من التعاون مع المعارضة المعروفة باسم (قوى ال١٤ آذار).

وجاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الاعلامي التابع ليقاتي عقب اجتماعه مع موظفي رئاسة مجلس الوزراء في اليوم الأول لدخوله إلى السراي الكبير بعد نيل حكومته الثقة حيث اقيمت له مراسم الاستقبال الرسمية وفق التشرifs الخاصة برئيس الوزراء.

وأعرب ميقاتي عن ترحيبه بكل معارضة "بناة" وموضوعية داعياً إلى "تعاون بين الموالين والمعارضين لصالح الوطن".

وقال إن الحكومة لن تكون حكومة تصد ولا حكومة مواجهة عبثية لا مع الداخل ولا مع الخارج وسيكون هدفها مصلحة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه وكرامته وأمن اللبنانيين واستقرارهم وعيشهم الكريم وستواجه فقط كل من يقف في طريق تحقيق هذه الاهداف التي يجمع عليها اللبنانيون.

وبين ميقاتي أن "يده ممدودة للجميع في المعارضة قبل الموالية من أجل طي صفحة

الماضي وفتح صفحة جديدة من التعاون والسعي إلى تحقيق ما يتناهى اللبنانيون لوطنهم من امن واستقرار وامان وما يريدونه وعن حقهم في توفير حاجاتهم اليومية والحد من المعاناة التي يعيشونها في الشائين الاقتصادي والاجتماعي وتعويض ما فاتهم خلال الاشهر الماضية".

ودعا رئيس الوزراء اللبناني الجميع إلى "التعاون وان تكون يدا واحدة لخدمة وطننا والتعويض عن الفرص الكثيرة التي اضعناها بالعمل المكثف لما فيه خير المواطن وحقه في الرفاهية والراحة والعيش الكريم".

ورأى أن مناقشات جلسات الثقة التي انعقدت في مجلس النواب على مدى ثلاثة ايام قد اظهرت تركيزاً على الشأن السياسي في حين أن الشأن الاجتماعي لا يقل اهمية عن الشؤون السياسية التي تتطلب حواراً بين اللبنانيين وتوافقاً قد يأخذان وقتاً لذا لا بد من النظر في ما يريده اللبنانيون من مياه وكهرباء، وطرق واتصالات ومدارس وجامعات والبدء بورش عمل في الوزارات لتقديم حلول عملية تدرسها الحكومة وتتخذ بشأنها قرارات حاسمة".

وكانت حكومة ميقاتي نالت يوم امس الثقة في مجلس النواب بإجماع نواب الاكثرية الحاضرين ٦٨ صوتاً وانسحاب نواب المعارضة وعددهم ٦٠ نائباً.

بقايا

نائب الرئيس يثمن

وقد أعرب الأخ عبديبه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية عن الشكر والتقدير لما تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة من دور فاعل وبناء في المساهمة في حل هذه الأزمة وما تقدمه من مساعدات للتخفيف من وطأة الظروف الحالية.

نائب رئيس الجمهورية يعزي

معبراً عن عظيم الاسى والاسف

لفقدان هذه الشخصية العلمية

الفذة

وقال ان الفقيد من نيته علمية وتربوية حيث كان والده حسن أبوبكر لصفوح العولقي أول مدير مدرسة إعدادية في مدينة زنجبار مطلع الخمسينيات وساهم في بناء العملية التربوية والتعليمية وترك إرثاً طيباً امتد حتى اليوم .مبتها إلى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله

المؤتمر الشعبي يطالب

حيث قال في كلمته بالهرجان أن المؤتمر الشعبي العام يؤيد تأييداً كاملاً دعوة فخامة رئيس الجمهورية للقوى السياسية إلى إيمان النظر في الأزمة الراهنة وإعمال العقل والسير في ما يحقق التلاحم والتوافق عبر الحوار الجاد والمسئول.

وذويه الصبر والسلوان ،

إنا لله

وإنا إليه راجعون.»